

Document: EB 2019/126/INF.10
Date: 6 May 2019
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

البيان الختامي الذي ألقاه رئيس الصندوق

جيلبير أنغبو

المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والعشرون بعد المائة

روما، 2-3 مايو/أيار 2019

للعلم

البيان الختامي الذي ألقاه رئيس الصندوق جيلبير أنغبو

الملاحظات الافتتاحية

سيداتي وسادتي،

إننا نصل إلى نهاية مداولتنا بعد يومين من العمل.

أولاً، أود أن أشكر الأعضاء على مشاركتهم النشطة خلال هذين اليومين، وعلى المناقشات المفتوحة والصریحة. وآمل أن نعمل بهذه الروح نفسها في المعتكف لتمكيننا من رسم استراتيجية تشكيل مستقبل الصندوق معاً.

وأعرب مرة أخرى عن تقديري للسيد جورج لانتو، والسيد ألبرتو كوغلياتي، والسفيرة ماريا بولدوريني، على عملهم الدؤوب في الهيئات الفرعية ومجموعات العمل التابعة للمجلس.

وقد كان عملنا خلال هذه الدورة واسع النطاق. فقد بدأ بشكل جيد للغاية بإعلان دولة الكويت عن مساهمة قدرها 15 مليون دولار أمريكي، وأعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن مساهمة قدرها 30 مليون دولار أمريكي للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

وقد تناولنا مجموعة واسعة من المسائل. وأود أن أبرز بعض النقاط الرئيسية، مع العلم بأن السجلات الرسمية والمحاضر الرسمية للدورة ستتاح لكم في الوقت المناسب.

المسائل المؤسسية

سُئمتنا الموافقة على استراتيجية وخطة عمل إدارة المعرفة من الاستفادة من أفضل المعرفة المتاحة والأكثر صلة، والقائمة على الأدلة والممارسة من المصادر الداخلية والخارجية، لدعم عملنا. ويجدر الترحيب باقتراحكم القوي إلينا بأن نعتبر هذه الاستراتيجية بمثابة "وثيقة حياة" نظراً لبيئة المعرفة سريعة التغير، والتفكير فيه.

وبالمثل، فإن موافقتكم على إطار قياس النتائج المنقّح واستراتيجية وخطة عمل الصندوق بشأن البيئة وتغير المناخ للفترة 2019-2025، ستُكمل الموافقة الأولية التي قُدمت في ديسمبر/كانون الأول 2018. فإبدراج مجموعة أكثر تفصيلاً من المؤشرات والأهداف وخطوط الأساس، سيعمل إطار قياس النتائج كأداة تتبع مفيدة للاستخدام في نظام إدارة النتائج التشغيلية للصندوق. وكما أشير في ختام المناقشة بشأن هذا البند، سُدرج التمويل المتكامل للأنشطة المتعلقة بالمناخ في مناقشاتنا خلال المعتكف.

ویموافقة المجلس على الأهداف الناقصة المتعلقة بمؤشرات إطار قياس النتائج للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، وخاصة بشأن اللامركزية والكفاءة المؤسسية، ستكون الإدارة في وضع أفضل لتتبع التزامات التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق ذات الصلة والإبلاغ عنها. وستساعد مدخلاتكم القيمة في تحسين هذه الوثيقة الحية".

وقد زدونا استعراض إطار إدارة المخاطر المؤسسية في الصندوق، ولوحة معلومات المخاطر المؤسسية، بأبعاد مهمة ستساعد الإدارة في عملها نحو تعزيز إبلاغ الهيئات الإدارية عن المخاطر. وكما أشير إليه، فإن الإدارة بصدد بناء نظام شامل للمخاطر من أسفل إلى أعلى يغطي جميع جوانب المخاطر لضمان تحديد أي تحديات

ناشئة والتصدي لها. وترحب الإدارة بالتوصية بتقديم معلومات حديثة إلى المجلس التنفيذي في كل دورة حول تحديات المخاطر الناشئة.

التقييم

أسفر استعراض تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية لبوركينا فاسو وغامبيا وتونس، الذي يكمل استعراض برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المرتبطة به، عن تعليقات قيّمة على النتائج والتوصيات التي ستعمل لتوجيه البرمجة المستقبلية في البلدان الثلاثة.

وألاحظ أيضاً أن المجلس يرغب في الحصول على تحديث من مكتب التقييم المستقل للصندوق بشأن استعراض النظراء في دورة المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول، بدلاً من دورة ديسمبر/كانون الأول كما كان مقرراً في الأصل.

المسائل التشغيلية

تمثل الموافقة على مقترحات تبسيط الموافقة على المشروعات والبرامج الممولة من الصندوق خطوة هامة نحو تحسين كفاءة وفعالية المجلس.

وفي نفس الروح، بدأ تطبيق عملية هيئة المشاورات الخاصة ببرامج الفرص الاستراتيجية القطرية (وما يتصل بها من تقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية)، على أساس تجريبي بهدف تنوير جدول أعمال المجلس وتعزيز إدارة الوقت خلال الدورة. ومكنت نتيجة المشاورات، وخاصة التعليقات المفيدة الواردة، من استعراض واستكمال برامج الفرص الاستراتيجية القطرية لسبعة بلدان في أفريقيا الشرقية والجنوبية؛ والشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا؛ والمناطق الغربية والوسطى من أفريقيا. وقد شجعتنا تعليقاتكم الإيجابية على التجربة كممارسة مفيدة وموفرة للوقت على المضي قدماً بإضفاء الطابع المؤسسي على هذه العملية.

واعتقد أن تبادل الخبرات الذي لم يكن مقرراً حول اللامركزية من جانب المديرين الإقليميين ودون الإقليميين في الميدان، قدّم للأعضاء إحساساً جيداً بالحالة الفعلية على المستوى الميداني.

وتحظى موافقة المجلس التنفيذي على مقترحات المشروعات لبنغلاديش ورواندا بالترحيب كخطوة إيجابية أخرى للصندوق لدعم الدول الأعضاء نحو تحقيق هدفي التنمية المستدامة 1 و2. وأعرب عن تقديري الخاص لهولندا على التمويل المشترك الإضافي البالغ 5 ملايين يورو للمساعدة التقنية للمشروع الخاص بنغلاديش.

وأسفر استعراض البرنامج الخاص للبلدان التي تعاني من أوضاع هشّة عن مدخلات مهمة للمساعدة في صياغة الورقة لتصبح نهجاً تشغيلياً شاملاً يجمع بين الترتيبات الحالية والجديدة لتمكين الصندوق من الانخراط بشكل أكثر فعالية في الأوضاع الهشّة.

المسائل المالية

لقد بدأنا تناول مسائل حرجة وإجراء مناقشات موضوعية من شأنها أن تحدد طابع المعتكف يوم الاثنين.

وأود أن أعرب عن امتناني لكم على موافقتكم على عملية الحصول على تصنيف ائتماني والجدول الزمني ذي الصلة. ويعدّ الحصول على تصنيف ائتماني خطوة أساسية في إعداد المؤسسة لهيكل تمويل أكثر تنوعاً وتعزيز الاستدامة المالية للصندوق.

وأشرككم أيضاً على الموافقة على الأهلية لإطار القدرة على تحمل الديون للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق للسماح لعمليات الصندوق بأن تستمر بدون المزيد من التأخير وللمناقشة الموضوعية بشأن الاستدامة المالية لآلية إطار القدرة على تحمل الديون والمقترحات بشأن نهج مستقبلي.

وشكراً لكم على المناقشة الصريحة وعلى انفتاحكم على النظر في خيارات مبتكرة ومرنة للمستقبل، بما في ذلك جمع موارد إضافية من خلال إنشاء نافذة المنح.

وكما لاحظ الكثير منكم، فإن الصندوق يقع حالياً في مفترق طرق هام. فلا يمكن تناول إطار القدرة على تحمل الديون بمعزل، ولكنه يجب أن يكون جزءاً من استراتيجية شاملة تهدف إلى زيادة أثر مواردنا لدعم هدف التنمية المستدامة 2. وإيجاد حل طويل الأجل لمسألة إطار القدرة على تحمل الديون لا يقتصر فقط على التصدي لمخاطر الاستدامة المالية الخطيرة التي تواجه المؤسسة، ولكنه يتعلق أيضاً بالتوصل إلى توافق في الآراء بشأن نوع المؤسسة التي نريد أن يكون الصندوق عليها في المستقبل. وإنني أتطلع إلى مناقشة بناءة ومفتوحة خلال المعتكف.

وقد وافق المجلس كذلك على الدخول في اتفاقيات قروض الشركاء الميسرة مع فنلندا والهند وفرنسا لدعم برنامج القروض والمنح في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

وأعطى المجلس موافقته على عملية السحب الأربعين من مساهمات التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق في مايو/أيار 2019، أو حسب ما هو منصوص عليه في الاتفاقيات مع فرادى الدول الأعضاء للإيفاء بمصروفات القروض والمنح لعام 2019، مع الإشارة إلى أن أي أموال أخرى مطلوبة لتلبية احتياجات الصرف في عام 2019، ولا تُغطى من خلال السحب من هذه المساهمات، سُنَّعت باستخدام الأصول السائلة للصندوق.

ووافق المجلس على الموارد المتاحة للالتزام بالصندوق بها، وطلب استخدام سلطة الالتزام لعام 2019 على أساس نهج التدفق النقدي المستدام لتغطية الالتزامات الخاصة ببرنامج القروض والمنح لعام 2019.

مسائل التسيير

وافق المجلس على إجراءات اختيار رئيس عملية التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق؛ والمقترح الخاص بمكان انعقاد الدورة الثالثة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق في روما؛ والتاريخ من 22 إلى 26 نوفمبر/تشرين الثاني للزيارة القطرية للمجلس التنفيذي لعام 2020 إلى جمهورية مصر العربية.

عملية الطعون في الصندوق: التقييم والتوصية

وافق المجلس على المقترح بالانسحاب من اختصاص المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية والخضوع لاختصاص محكمة الاستئناف التابعة للأمم المتحدة. وستقوم الإدارة بإبلاغ الموظفين والشركاء الخارجيين بهذا القرار على النحو الواجب، وستضمن عملية سلسلة في المستقبل. والتزمت الإدارة أيضاً بتعزيز مجلس الطعون المشترك ومواصلة استكشاف الطريق إلى الأمام مع رابطة موظفي الصندوق.

التقارير المرحلية

وفقاً للممارسة المعتادة، تلقى الأعضاء تقاريراً مرحلية عن تنفيذ الصندوق لخطة عمل الشفافية؛ والانخراط في العمل مع لجنة الأمن الغذائي العالمي؛ والمشاركة في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛ ونهج معالجة استراتيجية

الأمم المتحدة لمنع التحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسيين والتصدي لها؛ والتغيير والإيصال والابتكار؛ واللامركزية في الصندوق.

مسائل أخرى

استعرض المجلس خطط العمل بشأن تعميم التغذية في أنشطة الصندوق وتعميم النهج التي تُحدث تحولاً بين الجنسين في الصندوق وقدم تعليقات عليها.

الخاتمة

وفي الختام، أودّ أن أتقدم بالشكر الشخصي لكم جميعاً على دورة بناءة أخرى للمجلس. وكما قلت دائماً، فإن مشاركتكم الشغوفة والمستتيرة بشأن المسائل المطروحة تمثل دليلاً على التزامكم بإبقاء الصندوق قائماً لمواصلة الاستثمار في سكان الريف. وأؤمن بأننا سنذهب إلى المعتكف بنفس الشغف والرغبة، حتى نتمكن معاً من رسم الخطوات التي يتعين اتخاذها لتشكيل مستقبل الصندوق.

ومع بداية شهر رمضان المبارك، فإنني أعتنم هذه الفرصة لأتمنى لجميع زملائنا المسلمين التوفيق، وأشكركم مرة أخرى على دعمكم المستمر.

وأعلن بهذا اختتام الدورة السادسة والعشرين بعد المائة للمجلس التنفيذي.

شكراً لكم.